

صحة اليوم: الموضة السريعة!

المستهلكون اليوم يعتبرون الملابس التي هي بأسعار منخفضة ملابس يمكن التخلص منها بعد ارتدائها فقط سبعة أو ثمانية مرات. وهذه الاحصاءات تم جمعها في دراسة حديثة. في الواقع، المستهلكون في يومنا هذا يحافظون على ملابسهم من كل فئة فقط لحوالي نصف المدة الزمنية التي كانوا يحافظون عليها منذ ١٥ عاما. هذا يشير إلى أن الموضة السريعة أصبحت الصحة الجديدة! وقد أدى ذلك إلى ارتفاع كبير في نسبة مبيعات الملابس.

تضاعف إنتاج الملابس من سنة ٢٠٠٠ حتى سنة ٢٠١٥، وزاد عدد الملابس التي تم شراؤها في كل عام من قبل المستهلك العادي بنسبة ٦٠ في المائة سنويا. إنتاج الملابس الجاهزة تجاوزت ١٠٠ مليار لأول مرة في عام ٢٠١٥، وهذا يعني تقريبا أن كل شخص على سطح الكرة الأرضية يشتري ١٤ قطعة من الثياب سنويا!

وفقاً للدراسة التي أجريت من قبل شركة ماكينزي وشركاه، منذ العام ٢٠١٠، ارتفعت نسبة المبيعات ثمانية أضعاف في الخمس دول النامية - البرازيل، الصين، الهند، المكسيك، وروسيا - مقارنة بنسبة المبيعات في كندا، ألمانيا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

هناك أسباب عدة لزيادة كبيرة في بيع الملابس في السنوات الأخيرة. الصناعات تخفض التكاليف وتبسط سلسلة التوريد الخاصة بها لزيادة الأعمال. والنتيجة هي أن أسعار الملابس قد انخفضت نسبيا لتصل إلى أسعار السلع الاستهلاكية.

ارتفاع نسبة المبيعات أثرت بشكل هائل على العوامل الطبيعية والبيئية. ومع ذلك، فإن شركات الملابس غير قادرة على مضاهاة مكاسب مبيعاتها مع حماية العوامل البيئية.

وتبرز الدراسة أن الابتكار في طريقة صنع الملابس لم تواكب تسارع كيفية تصميمها وتسويقها. أصبح من الصعب أن تتناسب مع الطلب المتزايد من المستهلكين للسلع والملابس في جميع فئات الموضة.

يمكن تحسين الإنتاجية من خلال التركيز على حل قضايا مثل ظروف العمل الغير صحية، الأجور المتدنية، التأثيرات السلبية على العوامل البيئية، عدم توفر السلامة اللازمة للموظفين، وغيرها من قضايا

عالمة تؤذي الإنسان، الطبيعة، والكوكب كله!